هو ان امر الاجتماع وفيما اخره الف ثالثة ش عطف على في لفظ نحو بحر دون ما اخره الف
ثالثة منقلبة عن الواو كعصا او عن الياء كرحى او اصلية كمتى او رابعة منقلبة
عن الواو كاعشى اصله اعشو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا او عن الياء كرمى اصله
مرمي قلبت الياء الفا ينقلب الف عند النسبة واوا فيقال عصوي ورحوي
ومتوي واعشوي ومرموي لان الاثبات التقاء الساكنين والحذف خلاف
الاصل والانقلاب ياء اجتماع الياءات وانما قيد الرابعة بالمنقلبة لان الرابعة الغير
المنقلبة يجوز فيها الوجهان القلب والحذف كما سيأتي قوله الزائدة الرابعة القلب
والحذف ش اي حق المنسوب في الالف الزائدة القلب واوا تشبيها بالالف الاصلية
كحبلوي ويجوز الحاق الالف بعد القلب اما تشبيها بالممدود واما لئلا يجتمع الواو
والياء في مثل دنياوي مع حمل الباقي عليه نحو حبلاوي والحذف تشبيها بتاء التأنيث
لزيادتها كالتاء سواء زيدت لغرض التأنيث كالف حبلى او لغرض آخر كالف ارطى هذا
في ساكن الاوسط كحبلى واما متحرك الاوسط كجمزى فكالخامس بلا فرق فكما يجب حبارى
بالحذف فيجب جمزي وذلك تنزيل الحركة منزلة الحرف والمص لوضع الرسالة على الاختصار
رمز اليه بالمثال قوله وفي الخامسة الحذف لا غير ش اي في الالف الخامسة مطلقا منقلبة او
غير منقلبة اصلية او زائدة لغرض التأنيث او الآخر يتعين الحذف ولا يجوز
القلب لثقل الكلمة ولم يتعرض لحذف السادسة لانه يعلم بطريق الاولى لازدياد ثقل
كمستسقى في المستسقى بالالف قوله وفيما اخره ياء ثالثة اه س كما تكلم فيما اخره الف
شرع ان يتكلم فيما اخره ياء فقال وفيما اخره ياء ثالثة كعم اي عمي بفتح المكسور
ويقلب الياء واوا وجوبا اما الفتح فلئلا يجتمع الكسرتان مع الياءين

فلذ حروف

فلذ حروف الكلمة واما القلب فلئلا يجتمع الياءات وقيد الياء الثالثة لان الرابعة
يجوز فيها الامران قوله وفي الرابعة كقاض قاضي قاضوي س اي يجوز الحذف لثقل الرباعي
والقلب صيانة للحرف الاصلي من وجه مع عدم بلوغ الثقل غاية لكن الحذف افصح من
القلب لرجحان الخفة على رعاية الاصالة عند تحقق الثقل قال فكيف لنا بالشرب
ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد قوله وفي الخامسة الحذف لا غير س اي وذلك
لبلوغ الثقل نهايته فان الثقل اذا بلغ النهاية يتعين الخفة ولا يكون غرض وراءها
حتى يثبت الحرف لحصوله ولم يتعرض لحذف السادسة لانه يعلم من طريق الاولى كمستسقى
في المستسقى قوله وفي المنصرف من الممدود س اي الذي همزته ليست للتأنيث بل هي لام الفعل بدون
ان تنقلب عن شيء كقراء على وزن فعال بمعنى القارئ او جمع قارئ او مع الانقلاب ككساء
على وزن فعال اصله كساو بالواو ولم يتعرض للواو لان حاله يعلم من الثاني بطريق الاولى او
زائدة للالحاق بدلا من الياء كحرباء على وزن فعلال بالهمزة فان همزته للالحاق بسرداح
او هي زائدة لانه يعبر بها المثال الانقص على المثال الازيد ليعامل به ما يعامل بالازيد
من الاحكام والاقوال والفائدة لزيادتها غير هذا يثبت عند النسبة على حاله ولا
ينقلب همزته واوا لان الثبوت هو الاصل ولا داعي للعدول عنه وبعضهم يجوز القلب
تشبيها لها بهمزة التأنيث وتقول قرادي وكساوي وحرباوي لكن القلب فيما همزته
للالحاق اكثر من الذي همزته اصلية فذكر الملزوم وهو الانصراف واراد اللازم وهو
عدم كون الهمزة للتأنيث ونصب المثال قرينة على هذه الارادة قرينة لان الهمزة في الامثلة
ليست للتأنيث قوله وفي غير المنصرف من الممدود س اي الممدود الذي همزته للتأنيث كنى باللازم
عن الملزوم فان كون الهمزة للتأنيث يلزم عدم الصرف فذكر اللازم وهو عدم الصرف

Copyright © King Saud University